المملكة العربية السعودية

اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء

برقية سرية / عاجل جدا

صاحب السمو الملكي مساعد وزير الداخلية للشئون الأمنية حفظهما الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

إشارة لبرقية سموكم الكريم رقم ٢٤٠٩٥ وتاريخ ١٤٣٣/٤/٧هـ بشأن الدعم الذي طلبه الرئيس اليمني / عبد ربه منصور هادي وتوجيه سموكم الكريم بالإفادة عن موقع رئيس الوزراء اليمني / محمد سالم باسندوه على الساحة اليمنية والذي سبق أن طلب الدعم أيضا.

أعرض لسموكم الكريم نبذة عن سيرة باسندوه توضح حياته السياسية. أما موقعه على الساحة اليمنية حاليا فقد كان مرشح الأحزاب المشتركة لتولي رئاسة وزارة الوحدة الوطنية للفترة الانتقالية لمدة سنتين بناء على المبادرة الخليجية.
وفي رأيي أن حظوظه السياسية قليلة بعد السنتين لانتمائه إلى الحزب الاشتراكي الذي ضعف في الجنوب بعد الوحدة والشماليون لن ينتخبوه. كما أعرض لسموكم الكريم نبذة عن سيرة الرئيس اليمني الجديد (عبد ربه منصور هادي) الذي ستستمر ولايته سنتين أيضا تنتهي بانتخاب رئيس جديد، ولن يشارك في الانتخابات القادمة كما أعلن ذلك في حفل تنصيبه.

أرجو اطلاع سموكم الكريم.

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري،،،

المخلص

القائم بأعمال اللجنة الخاصة

بمجلس الوزراء (المكلف)

١٤٢٢/٤/١٠هـ

على بن عبدالعزيز الخضيري

المملكة العربية السعودية الرقم:----------

الجنة الخاصة بمجلس الوزراء التاريخ: 1433/04/10

المشفوعات:

عبد ربه منصور هادي

- من مواليد عام ١٩٤٥م في محافظة أبين.
- رئيس الجمهورية اليمنية.
- خريج الكلية الحربية من بريطانيا (سلاح الدروع).
- معتدل في اتجاهاته السياسية ويميل لأنظمة الغرب الليبرالي ولا يؤمن بالأفكار الاشتراكية والماركسية في النظام السابق. يتحدث اللغتين الانجليزية والروسية.
- والده كان من أحد مشائخ قبيلة آل مغرم وهي قبيلة ضعيفة.
- كان شقيقه الأكبر هادي يعمل لدى القائد البريطاني كمرافق عسكري (الزعيم داي).
- عام ١٩٦٣م تقريبا، بعث المعني إلى بريطانيا لاستكمال دراسته وذلك بمساعدة القائد البريطاني (الزعيم داي (حيث ألحق بالكلية الحربية وأنهى دراسته بالكلية الحربية في بريطاني عام ١٩٦٦م وعاد إلى عدن
- في ديسمبر عام ١٩٧١م، أرسل في دورة عسكرية تدريبية في مدينة لينينغراد

بالاتحاد السوفيتي وقد استمرت هذه الدورة حتى عام ١٩٧٣م وعاد إلى عدن.

 في يونيو عام ١٩٧٥م، بعث إلى الاتحاد السوفيتي في دورة دراسية ثانية حيث التحق بأكاديمية فلونزا العسكرية بمدينة موسكو وقد مكث فيها حتى عام ١٩٧٩م وعاد إلى عدن.

حياته العملية والعسكرية

1. عين قائد المدرعات (اتحاد الجنوب العربي) بينما هو نائب قائد المدرعات البريطاني وكان يحمل رتبة ملازم ثاني عام ١٩٦٦م.

2. عين قائد كتيبة مشاه في أول جيش حكومة لجمهورية اليمن الجنوبية برتبة ملازم ثاني عام ١٩٦٧م .

3. تم ترقيته إلى رتبة ملازم أول عام ١٩٦٩م.

4. عين أركان لواء بعد ترقيته إلى رتبة نقيب عام ١٩٧٠م.

5. عين قائدا لمحور كرش عام ١٩٧١م.

6. عين بعد عودته من الدراسة في الاتحاد السوفيتي رئيسا لشعبة التدريب القتالي في وزارة الدفاع عام ١٩٧٤م.

7. في أغسطس عام ١٩٧٩م تم ترقيته إلى رتبة رائد وذلك بعد عودته من دراسته الثانية بالاتحاد السوفيتي.

8. عين رئيسا لشعبة الإمداد والتموين بوزارة الدفاع.

9. عين نائبا لرئيس هيئة الأركان العامة والقوات المسلحة بعد ترقيته إلى رتبة مقدم ومن ثم رئيسا لهيئة الأركان العامة في القوات المسلحة الجنوبية وذلك بتاريخ ١٤٠٤/١١/٢٤هـ الموافق ١٩٨٣/٨/٦م وظل في منصبه حتى ١٣ يناير ١٩٨٦م حيث لجأ إلى صنعاء مع الرئيس الجنوبي الأسبق علي ناصر محمد المتواجد حاليا في سوريا.

10. . عمل نائبا للرئيس اليمني السابق / علي عبدالله صالح

 لدية علاقة جيدة مع معمر القذافي حينما كان يدرس في الكلية الحربية في بريطانيا وكان معمر يدرس في نفس الكلية

 بعدما أصبح معمر القذافي حاكما لليبيا توجه إلى عدن لزيارة الرئيس سالم ربيع علي وسأله معمر عن عبدربه منصور وتم التقائه مع معمر في مقر إقامته في عدن وهناك معلومات تفيد بأن قبل مغادرة معمر من عدن أوصى الرئيس سالم بأن يهتم بالمعني.

 شارك في إعداد وتأسيس الكلية الحربية في عدن مع خبراء روس وشارك في إعداد مناهج وخطط القوات المسلحة عند الإعداد لأي مناورة عسكرية.

 سبق وان تم استضافة المعني وزوجته وأولاده ومرافقيه إلى المملكة لأداة فريضة الحج وذلك بتاريخ ١٤٢٤/١٢/٣هـ.

 تم العرض على صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز رحمه الله بتاريخ١٤٢٨/٩/١٧هـ عن استضافة المعني من قبل المراسم الملكية حيث يصل إلى المملكة لأداة مناسك العمرة مع عدد ١٦ شخص من أسرته وكان توجيه سموه: "لا بأس، والحرص عليهم. شفهم وسلم لي عليهم ".

 تم العرض على سمو سيدي ولي العهد بتاريخ ١٤٢٨/١٠/٩هـ عن المعني بشأن ما أبداه مدير المراسم برئاسة الجمهورية اليمنية للسفير السعودي بصنعاء من انزعاجهم من معاملة الاستضافة لنائب الرئيس أثناء تواجده في مكة المكرمة لأداة مناسك العمرة وذلك لإسكانه في غرفه عادية وليست جناح. وتم زيارة المعني من قبل معالي القائم بأعمال اللجنة الخاصة السابق في جناحه وما أوضح معاليه في زيارته للمعني أنه رجل خلوق ومتواضع ولا تهمه المظاهر وواقعي وأن سكنه كان جناح صغير وليست غرفه. ورأى معاليه لسموه بأن يتم إبلاغ السفير بإجابة المراسم بالجمهورية اليمنية شفهيا بأن سبب ذلك يعود لكثرة ضيوف وزوار الدولة خلال العشر الأواخر من رمضان. وكان توجيه سموه :" لا بأس شفهيا".

 بتاريخ ١٤٣٠/٧/٧هـ تم الرفع للجنة الخاصة بمجلس الوزراء من قبل ديوان رئاسة مجلس الوزراء أفادوا بأن المعني قام بزيارة للعاصمة العمانية مسقط استغرقت يومين ١٤٣٠/٦/٢٦-٢٥هـ التقى خلالها السلطان قابوس الذي استعرض معه المستجدات العربية والإقليمية والدولية.

انتهى،،

محمد سالم باسم باسندوه

 من مواليد عام ١٩٣٥م في عدن من أب، من أم صومالية الجنسية والده في زيلع بالصومال. مؤهله العلمي ثانوية عامة.

 سبق أن عمل مستشار الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

 كان عضوا بارزا في حزب الشعب الاشتراكي بقيادة عبدالله الأصنج، وجبهة تحرير الجنوب العربي، ومسئول عن أحد تنظيماتها الفدائية.

 انتقل إلى صنعاء مع الأصنج بعد استقلال الشطر الجنوبي.

 كان من العناصر القيادية النشطة في الحركة العمالية واعتقلته السلطات البريطانية مرتين الأولى عام ١٩٦٢م والثانية ١٩٦٨م فهرب المرة الأولى إلى الشمال ثم عاد بعد اعتقاله الثاني إليها.

عين في عدة مناصب وهي كالتالي:

 عين وزير للشؤون الاجتماعية والعمل السياسي وذلك في عهد القاضي عبدالرحمن الارياني في فبراير عام ١٩٧٤م.

 عين في منصب وزير دولة كمستشار سياسي للرئيس إبراهيم الحمدي عام ١٩٧٦م.

 عين وزير الإعلام.

 عين وزير للخارجية في يونيو ١٩٩٣م وكانت بصوره مفاجئة.

 عين سفيرا للجمهورية اليمنية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

 عين مندوبا لليمن لدى الأمم المتحدة.

 عين عضوا معينا في مجلس الشورى.

 عمل في الصحافة في الخمسينات والستينات بالصحافة، حيث أصدر صحيفتي النور و الحقيقة وأوكل إليه محمد علي الجفري (المتوفي) مهمة استخراج ترخيص لصحيفة النور التي كانت مسخرة للكتابة لصالح رابطة أبناء الجنوب العربي. وأغلقت صحيفة النور وحل محلها صحيفة الحقيقة

 انتقل المعني مع عبدالله الاصنج، مؤسس المؤتمر العمالي وحزب الشعب الاشتراكي في عدن، ويحكم زمالتهما في المرحلة الدراسية الابتدائية والثانوية. ترك المعني الرابطة وعمل مع الأصنج مقابل راتب مجزي من النقابات العمالية إلى عام ١٩٦٥م.

 انتقل إلى العيش مع عبدالله الأصنج في داره بتعز وصنعاء بعد أن ترك عائلته في القاهرة.

 سعي عبدالله الأصنج لتعيينه وزيرا للشئون الاجتماعية والعمل في عهد الأرياني واختير وزيرا للتنمية والإعلام في عهد أحمد الغمشي والرئيس علي عبدالله صالح ومستشارا في عهد إبراهيم الحمدي.

 سبق وان تعامل مع المملكة من خلال اللواء/ صالح الهديان [1]والمستشار بالديوان الملكي علي بن مسلم وفجأة أنتقل للتعاون مع البعث العراقي بعد أن توصل إلى اتفاق مادي مع قاسم سلام [2]الذي استضافه هو وعائلته في بغداد عام ١٩٧٨م.

 تحالف مع الرئيس علي عبدالله صالح ضد عبدالله الأصنج بصوره غير معلنه وأعلن عدائه للأصنج بعد اعتقال الأخير في عام ١٩٨١م.

 ارتبط بالقنصل الأمريكي السابق في صنعاء (المستر فولر) وأقام من خلاله علاقات بالمخابرات المركزية منذ فترة طويلة ويتقاضى مقررا شخصيا.

 كون ثروه طائلة ويملك رصيدا ضخما في سويسرا وبريطانيا وشقتين فاخرتين في غرب لندن (ألبرت هول) و أدجوير رود.

 لديه شقيق اسمه أبوبكر كان يعمل مدير إدارة الموظفين في مستشفى بقشان بجدة. أجبر على مغادرة أبوظبي بسبب تعاطيه رشوة كموظف بوزارة الصحة بالإمارات العربية المتحدة.

 شقيقته رجاء باسندوه ، متزوجة من مواطن مصري، أنهيت خدماتها بعد ١٠ سنوات من العمل بوزارة الخارجية الإماراتية وذلك لاشتباهها في تسريب معلومات لليمن.

 كان يرى البعض بأن اختياره للخارجية إجراء مؤقت كترضية لأبناء عدن الساخطين على صنعاء.

 سبق للمعني وأن روج شائعة حول احتفاظه بعلاقته بالمستشار بالديوان الملكي

علي بن مسلم (المتوفي) وعلي الشرفا في أبوظبي وبالسفير العماني في صنعاء حيث يتقاضى من خلاله نفحة سلطانية شهرية باسم عائلات جنوبية.

 ألف كتابا بعنوان" قضية الجنوب المحتل في الأمم المتحدة: وثائق وذكريات وخواطر".

 تم استضافة المعني وعائلته من قبل المراسم الملكية لأداة فريضة الحج هو وعائلته في عام

١٤٢٤هـ.

 كان يصرف له مخصص شهري بمبلغ ١٠،٠٠٠ عشرة آلاف ريال وتوقف صرفه من تاريخ ١٤٢٢/٩/١٨هـ وذلك لتوقف حسابه في جنيف ولعدم مراجعته مدة طويلة.

 لم يصرف له أي مساعده من قبل.

انتهى،،،،

10/04/1422 AH

[1] صالح الهديان هو الملحق العسكري السعودي في سفارة المملكة في صنعاء في سبعينيات القرن الماضي. أتهمه العديد من اليمنين، بما فيهم الرئيس السابق علي عبد الله صالح بعد ان قطع صلته بالمملكة، بأنه من اشرف على اغتيال الرئيس إبراهيم الحمدي.

[2] قاسم سلام هو أمين سر قيادة قطر اليمن لحزب البعث العربي الاشتراكي القومي.